



في إشعياء ٤٦: ٤ نقرأ هذه الآية العظيمة " .. إلى الشيخوخة أنا هو وإلى الشبية أنا أحمل . قد فعلت وأنا أرفع وأنا أحمل وأنجي " ، ولنا في هذه الآية أربع رسائل للعام الجديد :

أنا هو .. أنا أرفع .. أنا أحمل .. أنا أنجي

أولاً .. أنا هو

الرب يقول "أنا هو [the same]" أي أنني لن أتغير في محبتي لك واعتنائي بك ، في رعايتي وحمائتي وتحقيقي لوعودي .. "أنا هو" تعني أن الرب سيظل ثابتاً في محبته لك إلى الأبد ولن يخذلك في المستقبل ، وكما إنه في الحاضر يجعل كل الأشياء تعمل لخيرك ، هكذا أيضاً سيفعل غداً .. إنه يضمن لك المستقبل .. وأسماء الرب التي سجلها في الكتاب المقدس تشرح لنا أكثر هذا الحق الثمين ، لتأمل في ثلاثة أسماء منها : يهوه يراه ، يهوه رفا ، يهوه نسي ..

يهوه يراه

كلمة "يهوه" تُترجم في الكتاب المقدس العربي بكلمة "الرب" ودراسة "يهوه" في الكتاب المقدس تقول إنه اسم للرب يعبر عن ارتباطه بشعبه ارتباطاً خاصاً .. إنه ملتزم بهم بعهد .. اشكر الرب معي من أجل اسمه "يهوه" ، فهو اسم يقول إنه مرتبط معك ، ملتزم بك لأنه في عهد معك ، العهد الجديد المؤسس على الدم الكريم (عب ٩: ١٥ - ١٨) ..



واسم **"يهوه يراه"** يعني أن الرب الملتزم بالعهد معك هو يرى الاحتياج ويسدده .. وتتقابل مع هذا الاسم في سفر التكوين أصحاح ٢٢ ، الرب رأى احتياج إسحق إلى من يُذبح عنه لكي ينجو .. سدد هذا الاحتياج ، أرسل إلى إبراهيم الكباش (الخروف) لكي يذبحه **"عوضاً عن ابنه (إسحق)" (تك ٢٢: ١٣)** .. هذه القصة تحدثنا عن حق ثمين .. الرب رأى احتياجنا لمن يغدينا من الموت الثاني (الهلاك الأبدي) فسد الاحتياج على الصليب .. مات الرب يسوع كخروف مذبوح عوضاً عنا لكي ننجو نحن من الهلاك الأبدي مثلما نجا إسحق من الذبح ..

اشكر الرب من كل قلبك ، اشكره الآن إن كنت قد أمنت به بقلبك أنه مخلصك الذي تحمل عقاب خطاياك بدلاً منك وسفك دمه الثمين ليغديك فلن تهلك إلى الأبد .. هللويا هو **"يهوه يراه"** الذي يرى كل احتياجاتنا ويسددها بحسب غناه ..

يهوه رفا

بعد ثلاثة أيام لم يجد فيها الشعب ماءً أثناء سيره في البرية وجد مياهاً في منطقة مارة لكنه فوجيء بأنها مياه ضارة مرة لا تصلح للشرب .. الرب حولها إلى مياه عذبة لينقذ الشعب من الموت عطشاً .. وفي هذه القصة قال الرب لشعبه **".. أنا الرب شافيك" (خر ١٥: ٢٦)** وفي الأصل العبري **"أنا يهوه رفا"** .. أي أنا هو الرب طبيبك ، شافيك .. ولأن هذا هو اسمه لهذا أستطيع أن أقول أن الرب لن يتنكر لاسمه ، سيبذل طبيبي اليوم وغداً .. هو الذي يشفيني ..

وفي القصة نرى ثلاثة أنواع من الشفاء : **الشفاء الأول** هو شفاء للظروف ، فالرب في هذه القصة حول المياه المرة المؤذية إلى مياه عذبة ، فأنقذ شعبه من الموت عطشاً .. أعلن إيمانك أن الرب يشفي ظروفك المؤذية مهما كانت قسوتها وبحولها لخيرك هللويا ..

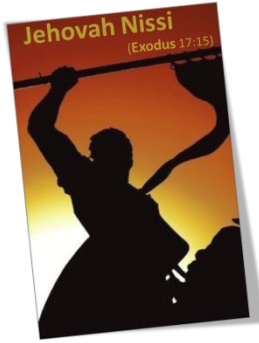
الشفاء الثاني هو شفاء من المرارة .. فالمياه المرة في هذه القصة تُعبر عن أية مرارة تكون في داخلنا .. مرارة من أشخاص أو أماكن أو حتى من الرب نفسه .. الرب يهوه رفا شفى مياه مارة من مرارتها وهو مستعد أن يشفينا نحن أيضاً من كل مرارة حينما نأتي إليه ونؤمن بشفائه على حساب ما فعله لأجلنا على الصليب **"أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها" (إش ٥٣: ٤)** ..

الشفاء الثالث هو شفاء من الأمراض الجسدية ، ونراه في كلمات الرب في هذه المناسبة **".. مرضاً ما مما وضعته على المصريين لا أضع عليك. فإني أنا الرب شافيك**

(يهوه رفا)" (خر ١٥: ٢٦) .. لنعلن إيماننا أن كل مقاومة من إبليس للشفاء الإلهي تنتهي وأن " .. الجسد .. للرب والرب للجسد" (١ كو ٦: ١٣) .. الجسد للرب لخدمته والشهادة له ، والرب للجسد لحمايته وشفائه .. نعلن إيماننا بشفاء يهوه رفا لأمراض قاتلة ليس لها شفاء حالياً لدى الأطباء .. شفاء يمجده .. ونصلي لكي يكون الشفاء بالنسبة للمؤمنين هو الوضع العام وليس الوضع الاستثنائي ..

ولأن هذا هو اسمه **يهوه رفا** .. **الرب الشافي** لهذا يجب أن أغذي روحي باستمرار بالآيات الكتابية التي تتحدث عن الشفاء ، وما أكثرها ، فيتجدد ذهني ويقوى إيماني بيهوه رفا الذي يهتم بصحتي الجسدية والنفسية .. لن أستسلم للمرض وسأرفض تفكير العالم في توقع الإصابة بالأمراض .. أشكرك أي السماوي لأنك لن تتكرر لاسمك .. إلى الشيخوخة أنت طيبي الأعظم ..

يهوه نسي



أتى عماليق ليحارب شعب الرب حينما كان في البرية .. كان الشعب يحارب عماليق بينما كان موسى يصلي من أجله على رأس التلة "وكان إذا رفع موسى يده أن (الشعب) يغلب وإذا خفض يده أن عماليق يغلب" (خر ١٧: ١١) .. كان هناك تذبذب بين الهزيمة والنصرة إلى أن حدث أمر أنهى هذا التذبذب ، فقد جلس موسى فصارت يداه ثابتتين مرتفعتين إلى أعلى فتوالت انتصارات الشعب إلى أن حُسمت المعركة فعمل موسى مذبحاً وسماه "يهوه نسي" (خر ١٧: ١٥) أي الرب رايتي .. هلولوا فيسوع الأعظم من موسى جالس الآن عن يمين الله يشفع في (عب ١: ٣ ، ٧: ٢٥ ، ١٠: ١٢) أنا مؤيد بكل ما أحتاج إليه لكي أستمر منتصراً ويعظم انتصاري (رو ٨: ٣٧) على الخطية ومصدرها الطبيعة القديمة وإغراءات العالم والشيطان ..

ما أعظمه اسم "يهوه نسي" ، الرب رايتي أي إنه هو ضامن انتصاري .. سأذوق حلاوة ومجد الانتصارات المستمرة التي سيقودني الرب إليها هذا العام لأنني سأعتمد على شفاعته الرب يسوع الدائمة لي (عب ٧: ٢٤ - ٢٥) ..

نعم قد تواجهني حروب وضيقات هذا العام "للرب حرب مع عماليق من دور إلى دور" (خر ١٧: ١٦) لكن آياً كان ما سأواجهه ، سأعلن أن المعركة ليست لي بل للرب هو سيحارب عني وينجيني من أعدائي ..

لأن إلهي هو يهوه يراه ، لأنه هو يهوه رفا ، لأنه هو يهوه نسي سأسير "من قوة إلى قوة" (مز ٨٤: ٧) وأتغير "من مجد إلى مجد" (٢ كو ٣: ١٨) ..

ثانيًا .. أنا أرفع

الرب هو الذي يضمن أن نكون دائماً في الارتفاع بحسب وعده "وتكون في الارتفاع فقط" (تث ٢٨: ١٣) ..

ثق أن الرب يرفعك في أي ظروف صعبة كما رفع شعبه في القديم حينما كان في أرض المشقة "مصر" تحت سيطرة فرعون "ورفع الشعب في الغربة في أرض مصر" (أع ١٣: ١٧) ، يقول سفر الخروج "بحسبما أذلّوهم هكذا نموا وامتدوا" (خر ١: ١٢) .. أعلن إيمانك أنك تكون في الارتفاع فقط ولا تكون في الانحطاط أيًا كانت الظروف ..

كان يوسف في أرض غربة لكن الرب رفعه من السجن إلى القصر .. إله يوسف هو إلهي .. الرب دائماً يرفعني "يرفع الفقير من المزبلة للجلوس مع الشرفاء وبملاكهم كرسي المجد" (١ صم ٢: ٨) هلولوبا ..

أعلن إيمانك أن خدمتك ترتفع وتستمر ترتفع متصاعدة مثلما ارتفعت مملكة داود "لأن مملكته ارتفعت متصاعدة من أجل شعبه" (١ أي ١٤: ٢) ..

ثالثًا .. أنا أحمل



I have made you
and I will carry you
(Isaiah 46:4)

آمن إن الرب يحملك هذا العام .. كيف تشك في هذه الحقيقة الثمينة أنه يحملك وقد حمل آثامك ولعناتك على الصليب ..

بعدما خرج الشعب من أرض مصر بقيادة موسى ، أتى به الرب إلى جبل سيناء ليُمتعه بحضوره في وسطهم من خلال خيمة الاجتماع .. هناك قال لهم الرب "أنا حملتكم على أجنحة النسور" (خر ١٩: ٤) ..

أي أنا حملتكم على أجنحة النسور لأخرجكم من مصر أرض العبودية وآتي بكم إلى جبل سيناء للتمتع بمجدي .. أجنحة النسور تتكلم عن السرعة والقوة والانتصار على أي عائق .. ثق أن الرب سيحملك لينقلك سريعاً إلى حالة أعظم بكثير مما أنت فيها الآن ، يحملك لتخرج من أي جو مشحون بهوموم وإعياء وأحزان وينقلك فوق الحواجز إلى أجواء التسييح والخدمة والتمتع بحضوره .. وإن كنت في ضعف وانحناء ، ينقلك إلى القوة والمجد والانتعاش وتشتعل بنار الروح وتفيض بالفرح ويعطيك الروح

مواهب للخدمة .. يحمك على أجنحة النسور وينقلك نقلة عظيمة من مكان المعاناة والمقاومة الشريرة إلى أماكن التعزية القوية فتسبح بكل قوة وتتلذذ بالرب ، يعبر بك حواجز لترى المجد .. توقع أن الرب يفعل هذا معك .. لا تستسلم للتعب والضيق والحياة الروتينية ، تمسك بمحبة الرب لك أنه يحمك على أجنحة النسور الأقوى من الحواجز والإعاقات الشيطانية ..

رابعاً .. أنا أنجي

ثق أن الرب "يحفظك من كل شر" (مز ١٢١: ٧) .. لنعلن إيماننا بحمايته الشاملة المؤكدة من كل أنواع الشرور "لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل" (مز ١٢١: ٦) .. قد تتعرض لخطر لكن إذا وثقت بالرب فبكل تأكيد سينجيك نجاته "أنجيك نجاته .. لأنك توكلت عليّ يقول الرب" (إر ٣٩: ١٨) .. هو "يعفو فينجي" (إش ٣١: ٥). حتى إذا كنت بالفعل في خطر وصل بك إلى أبواب الموت ردد كلمات الإيمان فالرب كما يقول المزمور يرفع من أبواب الموت إلى أبواب ابنة صهيون ، أبواب التسيح والابتهاج (مز ٩: ١٣ - ١٤) ..

لخص يهوشافاط سر النجاة والإنقاذ عندما خاطب الشعب قائلاً "آمنوا بالرب إلهكم فتأمنوا" (٢ أي ٢٠: ٢٠) .. آمن بالإنقاذ الإلهي تُنقذ أيًا كان نوع وقوة الخطر ..

ثق أن الرب الذي نجاك في الماضي سيظل ينجيك "الذي نجانا من موت مثل هذا وهو ينجي .. سينجي أيضاً فيما بعد" (٢ كو ١: ١٠) .. آمن بالإنقاذ وردد مع بولس بثقة وفرح "سينقذني الرب من كل عمل رديء" (٢ تي ٤: ١٨) ..

أشكرك أبي السماوي لأنك أنت هو

يهوه يراه ، يهوه رفا ، يهوه نسي

ملتزم بي بعهد ..

تسد احتياجاتي ، تشفيني وتعطيني الانتصار المستمر ..

أعلن إيماني بما تقوله كلمتك .. أنتي سأترك هذه الأرض شعبان أيام

وبعد أن أكمل الدور الذي حددته لي ..

أنت ستكمل عدد أيامي وإلى الشيخوخة ستحملني ..

أنت ترفع .. أنت تحمل .. أنت تنجي

أشكرك لأنك تغير الأوقات والأزمنة
وتعزل ملوگًا وتنصب ملوگًا من أجلی (د ۲: ۲۱)
وتعوض عن فشل الأمس ..
وتُخرج من الضيق إلى رحب لا حصر فيه (أي ۳۶: ۱۶)
أعلن أنني تحت مظلة الدم الثمين لهذا كل آله صُورت ضدي لا تتجح (إش ۵۴: ۱۷)
وكل خطة شيطانية لإيذائي "لا تقوم لا تكون" (إش ۷: ۷)
تكون "كلا شيء وكالعدم" (إش ۴۱: ۱۲)

أعلن إيماني أنك تقودني كل يوم
ولا تسمح أن أخرج خارج مشييتك
وتعطيني فرصًا أكثر لخدمتك ،
لإعلان كلمتك ولإذاعة أخبارك السارة
لأشارك بفاعلية في عمل روحك في خلاص خطاة وشفاء مرضى وتحرير مقيدین
وإثقا أن كل أوقاتي في يدك "في يدك آجالي" (مز ۳۱: ۱۵)

أبي السماوي .. أصلي أن تلمس بروحك
كل أمور خدمتي وعملي وأموري العائلية
لأكون في كامل مشييتك ..
أصلي أن تهيمن على علاقاتي كلها
فتبعدني عن أشخاص وتقربني إلى آخرين
وتقودني لكي أكون أكثر ثمرًا لك
لأشارك بفاعلية أكثر من أي وقت مضى في ربح النفوس الثمينة
والفرح معها "أكثر الأمة. عظمت لها الفرح" (إش ۹: ۳)

أشكرك أيها الرب لأنك تغلق هذا العام
أبواب البرودة الروحية
وتفتح أبواب الاشتعال بالروح القدس ..

أشكرك لأنني حتى لو كنت ضعيفًا لكنني "ممسوح ملكًا" (صم ۳: ۳۹) ،
"لكم مسحة من القدوس" (يو ۲: ۲۰)
أشكرك لأنك بالروح القدس تعطيني أن أغلب ..
نعم سأغلب العالم بحسب وعدك "كل من وُلد من الله يغلب العالم" (يو ۵: ۴)
ويسبب المسحة لن أستمر مهزومًا أو منحتيًا
بل سأحيا كملك مرفوع الرأس يرعب مملكة الظلمة ..